الثاني ضعيف قاله في الفتوحات وترجف المدينة
يومئذ ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة الا
خرج اليه فتنفي المدينة يومئذ خبثها كما ينفي الكير
خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ويكون
اخر من يخرج اليه النسا حتى ان الرجل ليرجع الى امه
وبنته واخته وعمته فيوثقهن ربطا مخافة
ان يخرجن اليه وفي رواية يوم الخلاص وما يوم
الخلاص قاله ثلاث مرات يجي الدجال فيصعد
احدا فينظر الى المدينة ويقول لاصحابه الا ترون
هذا القصر الابيض هذا مسجد احمد تنبيه هذه
من معجزاته صلى الله عليه وسلم واخبار منه بان مسجده
يرفع ويبيض بالجص لانه في زمنه كان مبنيا
بالجريد وقد وقع ما اخبر به فان مسجده الشريف
يرى ابيض من مسافة بعيدة ومنايره تلمع
بياضا ولعل خروجه قريب فيرى هذا البنا والله اعلم

ثم يأتي

ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب من انقابها ملكا
بيده سيف مصلتا فيأتي سبخة الجرف وفي لفظ هذه
السبخة بجرا عير قناه فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة
ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق
ولا فاسقة الا خرج اليه فتخلص المدينة وذلك يوم
الخلاص رواه احمد والحاكم عن محجن بن الادرع فقالت
ام شريك بنت ابي العكر يا رسول الله فاين العرب يومئذ
قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وامامهم
المهدي رجل صالح فيتوجه الى الشام فيفر المسلمون
الى جبل الدخان بالشام فيأتيهم فيحصرهم ويشتد
حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا وفي رواية فيشتد
الناس فيه الى حين لم يقدر على قتل ذلك الرجل ثانيا
ويبادر الى بيت المقدس فاذا اصعد عقبة افيق
وقع ظله على المسلمين فيوترون قسيهم لقتاله
فاقواهم من برك او جلس من الجوع والضعف وذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1